محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦ ٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٠
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اسباب ونتايج

« الاستقلال في المعيشة قبل كل الاستقبال »

وقفنا في جريدة المويد الغراء على المقالة النفسية الآتية ولمطابقتها لكثير من العوائد التونسية استحسنا ادراجها هنا ونصها

ان اول شيء يجب على كل فرد من افراد اي امة ان يكد في طريقة تضمن له معيشته ان لم يكن بعمل يعود نفعه على الهيئة الاجتماعية فعلى الاقل لا يعود منه ضرر عليها · لان امر معيشة الانسان هو في مقدمة كل احتياجاته

فعلى كل نفس تحترم ذاتها متى كانت قادرة على الكسب ان تكون مستقلة غير محتاجة للغير تكفل نفسها بعملها · ولا يباح لها مطلقا ان تكون عالة على غيرها

ولكن من الاسف نحن نرى في مصرنا عددا غير قليل من اهلها عائشين بكيفية تاباها كل طبيعة شريفة فقد لا يخلو بيت من وجود شاب او رجل بلغ الاشد او كهل ذي اعصاب قوية وقامة قويمة مقيم فيه آكلا شاربا بحجة انه قريب لصاحب المنزل او صاحبته

وربما كان هذا الرجل مستخدما فرفت فلا يلبث ان يحتل دار احد اقاربه احتلالا ابديا يأوي اليها ويأكل منها ويمضي اكثر اوقاته في النوم · واذا لم يكن نائما تراه جالسا على كرسي امام الباب او على حانوت او قهوة مجاورة له وفي الغالب تكون في يده سبحة يحرك حباتها باناملة · وقد يذهب الى الجامع في اوقات الصلاة ان كان من الاصل صالحا او طالحا واناب الى الله موقتا بعد رفته حيث يستمر كذلك الى ان يعود الى الخدمة فيعود الى فسوقه

ويعيش على هذه الحال الايام والشهور والسنين بلا سعي ولا عمل ولا حركة · واذا تحرك وسعى يوما ما فقصارى جهده ان يذهب الى احد دواوين الحكومة ليستعطف روساء المصالح ان يذكروا اسمه عند خدمة تقوته ويعيش بها

ومركزه في المنزل الذي ياويه مركز حرج فلا هو سيد ولا هو خادم وهو في الحقيقة ممقوت من الاثنين وناقم عليهما حيث يخيل له ان قريبه قد مل مقامه عنده وصار يلاحظه شذرا او يغض عنه النظر او لا يعطيه ما يكفيه من الدخان اولا يفتكره بخمسة قروش في اليوم · وان الخادم يعامله بالخشونة اولا يسمع كلامه كثيرا او يستخر منه ويزدري به من طرف خفي · وهكذا

واذا خلا بصاحب له يقول له ماذا اصنع يا اخي في هذا الوقت الصعب والحكومة اقفلت ابوابها في وجوه ابنائها

ماذا تصنع ؟ اذا انت اصغيت لنداء ضميرك فاصنع كل شي

كن تاجرا · كن مزارعا · كن صانعا · كن خادما · كن كيفما تستطيع ان تكون · فانه احسن لك وللناس مما انت فيه

هب ان الحكومة قررت ان لا تاخذ من الان موظفا مصريا · فهل يموت المصريون جوعا الا تنظر كيف يصنع الاجنبي · ولا اتكلم عن الانكليز في بلادنا فان اولاء نفوذا ظاهرا · ولكن اتكلم عن الرومي والارمني والسوري والهندي والعجمي والطلياني وامثالهم

انت تعلم ان الفرد من هولاء ياتي خالي الوفاض صفر اليدين فيبتدي شغله بحرفة صغيرة مهما كانت دنيئة هي اشرف من البطالة التي هي حرفة الكثير من المصريين · وهو اذا ربح اليوم قليلا قليلا فقد ينمو وتزداد ثروته بعد ذلك حتى يصل الى اعلى درجات الثروة · وانت ايها المصري البطال ابن البلاد وادرى بما فيها والك فيها القريب والحبيب فلماذا لا تفعل كما يفعل الغرباء النازحون الى بلادنا

انا لا اجهل ان للانسان على الانسان وخصوصا على القريب حقوقا مقدسة وان مساعدة ذوي القربى واجب ديني واجتماعي ولكن ليس من الواجب بل ولا من البر مساعدة الكسلان والتشجيع على البطالة . انما البر عند الاحتياج الحقيقي وهو يكون اذا وجد المانع من الاحتراف والتكسب

اما مساعدة الشخص القادر على العمل فيجوز ان تكون وقتية لعذر طارئ ويجوز ان تكون لتحسين حالة شخص يكسب قليلا . ولكن من العبث ان يقوم شخص بجميع حاجات شخص آخر . ومن العار على هذا ان يقبل مثل هذه المعيشة وان يرضى بحال كل حرفة مهما كانت منحطة في اعين الناس فلا يمكن ان تكون احط منها

ولهذا اتمنى قبل كل شيء ان ارى يوما جميع اهل بلادي مستقلين في معيشهم يعيش كل فرد منهم بنفسه   (السائح)

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

يوم الخميس الفارط عقد مرخصا الدولة العلية وهما صاحب الدولة توفيق باشا وحسن فهمي باشا رئيس قسم المحاسبات الاجتماع الاول مع معتمدي حكومة اليونان للمداولة في شان عهدة الصلح

جاء في مكاتبة من الاستانة الى جريدة استندار ان مجلس الوزراء عقد جلسة يوم الجمعة الفارط قرر فيها ان لا يتنازل الباب العالي لادنى تغيير من شانه ان يمس باستقلال السلطنة العثمانية غير انه يقبل باصل الامتياز الداخلي

وحيث ثبت عجز الدول عن اخماد نار العصيان بكريت فان الدولة العثمانية ترى من الواجب عليها انهاء تلك الحالة وحينئذ فالدولة العلية هي التي تتولى تعيين والي مسيحي من التبعة العثمانية ولا زالت السرعسكرية مستمرة على تجهيز العساكر واعداد العدد فقد صدرت ارادة سنية بتجهيز خمسين طابورا من عسكر اناضول وبارسال عشرين طابورا لتيساليا

صدق الباب العالي على تعيين البارون ماريشال بابيرستاين الذي كان وزير الخارجية سفيرا لدولة المانيا بدل البارون سوما الذي تعين سفيرا لدولته بروميه

انيط ببياش ترجمان سفارة المانيا امر استرداد مهاجري تيساليا الى اوطانهم

جاء في رسالة من الاستانة الى جريدة التيمس ان سفراء الدول راجعوا دولتلو توفيق باشا في شان عدم انضباط تنوير شواطي بوغاز الدردانيل واستخلاص واردات تيساليا للدولة العثمانية خاصة والاضرار بالمواشي في ذلك الاقليم

افادت اخبار اثينه ان معتمدي الدول في لجنة المراقبة المدنية قد اجتمعوا يوم الخميس الفارط وتبادلوا الاطلاع على تفويضاتهم

صدرت الارادة السنية بالزام جميع ماموري الدولة بان يكفوا في المستقبل عن تعاطي ماموريتهم باحذية صفر او زرق وبملابس ذات الوان فاتحة وقمصان وربطات رقاب مختلفة الالوان ومن خالف هذا الامر يطرد من الادارة العثمانية عند اول مخالفة فعلى المامورين ان ينتعلوا الاحذية السودا ويلبسوا الملابس ويتشحوا بالربطات السود وان الاسطنبولية التي هي من لوازم شعار اللباس الملكي المقاربة للسترة الافرنجية ينبغي ان تكون عالية الرقبة مزررة من اعلاها الى اسفلها اما ذوو

انتقل الى رحمة الله صبيحة يوم الاحد الفارط المحترم الوجيه البينباشي السيد ابو القاسم بن عباس باش حانبه عن عن سن ناهز الخمسين قضى منها نحو الثلاثين سنة في خدمة وجق الصبايحية بصدق واخلاص الى ان ترقى برضاء الحكومة عن سيرته الى الرتبة التي توفي عليها وكان رجلا حازما ممن سلمت الناس من يده ولسانه وغد اليوم شيعت جنازاته في مشهد حافل نسال الله له الرحمة والغفران ولاهله وذويه جميل الصبر والسلوان

يوم الثلاثاء الفارط اختطفت المنون فعننا رطبا الشاب النجيب ستاماتو اصغر ابناء محبنا السنيور جورجو كوبوتوبولو احد اعيان تجار الاغريق المعروف بحاضرة تونس اثر داء لم ينجع فيه دواء وذلك بمدينة ليون بفرنسا عن سن ناهز العشرين سنة حيث كان الفقيد يتلقى علم الحقوق بكلية باريز ويدرس الفنون السياسية والادارية فشق منعاه على كل من كان عالما بما كان عليه هذا الشاب من خصال النباهة والحذق والنجابة ويوم الاحد الفارط اوتي به لحاضرة تونس حيث شيعت جنازته لمقبرة الاروام فنحن نشارك والده في هذا الاسف ونقدم له مراسم التعزية

قران

في التاسع عشر من اكتوبر الجاري يحتفل بكنيسة قرطاجنة بعقد نكاح المسيو روبر بارس اليوتنه في الخيالة المتوظف العسكري بسفارة فرنسا على الست جرمان لوكلير كريمة جناب الجنرال لوكلير قائد جيش الاحتلال فنهني العروسين ونرجو ان يكون هذا القران موسوما بالرفاء والبنين

اعدام جندي

في ١٣ مايه المنصرم كان النفر ايويز بونس من الطابور الثالث من التربس بافريقيا يتمرن بمدنين على الطعان مع احد اقرانه تحت نظر شاوش من طابوره يدعى سوريباس الذي كان يامر بالحركات فلما ضيق الشاوش على الطاعنين طعنه النفر بونس بحربته فاصابت كسوته بدون مبادية من الشاوش ولما انكر عليه ذلك طعنه طعنة ثانية وفي ٢٦ اغشت صارت محاكمته لدى المجلس الحربي فحكم عليه بالاعدام وفي صبيحة يوم الاربعاء الفارط وقعت مقاصصته بالاعدام باطلاق الرصاص لوفاة الشاوش من اثر اصابته بالحربة

حكيمة في الطب

قد تحضر لهذه الديار من مدة وجيزة البارعة الطلبية الست غوردون المحرزة على شهادة الدكتورية في فن الطب وهي فريدة في معالجة امراض النساء والصبيان واقبال الحوامل لا سيما في الاوقات الشديدة تقبل كل من يقصدها كل من الساعة الثانية الى الساعة الثامنة مساء

موسم الزراعة

لا يخفى ان سنين الجدب التي توالت على هذا القطر من ثلاثة اعوام قد اثرت تاثيرا سيئا في عموم الهيأة الزراعية فضعفت بالزرع والضرع اذ فقد الاهالي المنقطعون لشغل الفلاحة التي هي الوسيلة الوحيدة لقيام اودهم وسد رمق حيوانهم القوت الضروري لمعاشهم واقتيات عيالهم والعلف الذي لابد منه لوجدان الدواب والماشية واصبحوا يتضررون من الم الجوع وييأسون عناء الفقر المدقع بعد ان تناقص نمو الزراعة وتعطل دولاب توسيع نطاق الفلاحة الى الحد الذي عليه الخاص والعام وها هو موسم الزراعة قد ابتسم ثغره عن نزول الغيث المريع والمطر النافع المحيي للاكتات الخامدة المنشط للعزائم الذي سمح للزراعين بالشروع في تهيأة الارض لقبول البذر باشغال الحراثة ولكن ما الحيلة وقد تركت فيهم سنين الجدب الاثر العميق والحرج واكاد العوز والضنك الشعر بارتباك احوال الفلاحة وسلب امل النجاح ولذلك وجب الاصداع في هذه الاوقات الحرجة لسبب تحكم اوقات البذر بتاكد الحاجة الى اسعاف عموم المعوزين من الفلاحين بمدهم الاعانة بالبذر على شروط تكفل بتحقق الغاية من عناية الحكومة من الرفق في الاثمان والمهاودة في التسليم والفسح في اجال الاداء واشتراط البذر والاحتياط لحصوله بالفعل حتى لا يضيع على المعاون والمعين سدى اذ بذلك تمهد الحكومة لجباية الاموال طريقا سهلا يساعد على خلاص المجابي والاعشار ولما كان خير البر عاجله واصبحت النفوس تتلهف الاستمداد ولو بالالقاء بانفسهم في مخالب المرابيين الذين يرون هذه الحالة فرصة مناسبة لنوال اطماعهم باستغلال مكاسب المحتاج وسلب امواله بالطرق الربانية فنحن بلسان عموم فلاحة الاهالي نستدعي لهذه الحالة الخطيرة دقة انظار الحكومة المحمية بصفة خصوصية ونرجو من عنايتها ان تلبي نداء اللائذين بحماها المستغيثين بمساعيها الخيرية تنقيهم باسداء البر الذي هي محله من ويلات ادهى من التي تكبدوها بحكم القدر وتريح ساحتهم من لحوق العطب والضرر فتكتسب بالمبادرة بهذا الاحسان من عموم السكان محبة القلوب وتنطق السنتهم بالشكر والامتنان

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف بان بنية انزال هنشير قليعة رحا بيطن مقعد بعمل ماطر تتبع بالديوان المعمور بالحاضرة ٢١ في اكتوبر الافرنجي على الساعة التاسعة صباحا

والقدر المبذول فرنكات ٦٠٠ في السنة

وللحصول على الافادات المتعلقة بضبط العقار تطلب ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

معلوم الجمهور انه حضر لهذا الطرف الدكتور فريني ابن الطبيب فريني المشهور وهو من حذاق الاطباء البارعين في فني الطب والجراحة وله معرفة خاصة بامراض العصب وضعف قوة التناسل والبول الحلوة وقد عالج خلقا كثيرا وجدوا على يده الشفاء وهو يقبل الزائرين ومن اراد مراجعته في سائر الامراض بسبيطارية السنيور سقار الكائنة بنهج المالطيين المعروف بالزراعية عدد ٢٠ كل يوم من قبل الزوال بساعة الى الزوال ويقبل الفقراء مجانا يوم الثلاثاء ويوم الخميس في الساعة المذكورة بالمحل المذكور

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

الوظائف السامية فعليهم ان يلبسوا الكفوف في تجولاتهم وزياراتهم لاجل الخدمة ومن خالف فجزاءه العزل

اصبحت المعامل الادارة الكبرى التي تتعاطى العمارات البحرية باذلة كل الجهد للحصول على مقاولة اصلاح الاسطول العثماني وقد زاحمها معمل ارمسترونغ الانكليزي فاتى مديره بنفسه للاستانة لبذل المساعي الاخيرة

افادت سفارة الدولة العثمانية بصان بطرزبورغ افادة فندت بها بعض روايات الزيف والاباطيل مضمونها ان عصبات من الارمن انتظموا هيآت حربية بهمة الجمعية الثورية الارمنية وعاثوا في البلاد بالفساد فكدروا الراحة واقلقوا الخواطر في ولايتي جنيك وسيواس وان المهيجين بلغ بهم النزوع للشر الى تسليح النساء ببنادق مرتيني وتحميلهن الكرات النسافة فاحدثوا اضرارا لها بال ولذلك قبض الوالي العام على المسمى اوسان وعلى المراة كشنك المثيرين للفتنة وبذلك رجعت الراحة الى مجاريها

اخبار الصلح

جاء في رسالة من لندرة ان بعض الجرائد الانكليزية ادرجت خبرا عن مكاتبها باثينة عن مصدر شبيه بالرسمي مفاده ان فرنسا والروسية قد امتنعتا من ان تتحملا بضمانة القرض الذي لزم حكومة اليونان عقده اما انكلترا فقد اصبحت مترددة في تحمل اعباء هذه المسئولية

وروى الدايلي كرونيكل عن رسالة من فينه ان الشائع على الالسن ان المخابرات في شان عقد قرض لدفع مال الغرامة الحربية قد اخرت الى وقت آخر وذلك لان جمعية نواب ارباب الدين من الالمان عزمت على امعان النظر بغاية الدقة في شروط المراقبة المالية التي اصبحت تدور عليها رحى مسالة الانجلاء وهي التي فرضت على حكومة اليونان وكذلك الضمانات التي قدمتها هذه الحكومة وفي رواية ان انكلترا عازمة على ان تضمن وحدها قرض اليونان اما شروط المراقبة المالية والقانون الذي وضعته الدول لاعمال لجنة المراقبة وان شئت فقل الكمسيون المالي فهي تدور على نزاع ادارة المالية من يد الحكومة اليونانية

وفي رسالة من لندرة عن استاندار عن مكاتبه بالاستانة بتاريخ ٢٠ اكتوبر الجاري ان المذاكرات لعقد معاهدة الصلح بصفة قطعية ستطول بحيث لا يكون امضاء معاهدة الصلح الا في العام القابل

يوم الاحد الفارط توجهت اللجنة اليونانية المكلفة باسترداد مهاجري تيساليا لاوطانهم قاصدة لاميه للاجتماع بالمشير ادهم باشا ويوم الثلاثاء تقابل اعضاءها بدولة المشير بدوموكو وتذاكروا معه في التدابير اللازمة لاسترجاع اولئك المهاجرين والظنون ان هذه الاعمال تتم بحضور معتمدين من طرف الدول الاوروباوية

ومنحت الدولة العلية مراكب اليونان الدخول لمراسي السلطنة بقصد التجارة

اخبار كريت

يوم الثلاثاء الفارط توجه نواب الثائرين لمقاطعة رتيمو لانتخاب رئيس عليهم وعند رجوعهم يوجهون مذكرة لامراء الاساطيل يتكلمون فيها على الامتياز الاداري وقد وجه اعيان قندية الى قواد الاساطيل ضراعة يلتمسون منهم وقايتهم من تعدي المسلمين عليهم بنهب منازلهم كما صدر ذلك من المسلمين

خانيه ـ اراد بعض الجندرمية من اهالي الجبل الاسود القاء القبض على بعض المسلمين بداعي التشكك فصادمهم المسلمون فحصل اشتباك بين الفريقين افضى الى قتل وجرح بعض انفار من كلا الفريقين ولم تستقر الراحة في نادبهم الا بتداخل شردمة من عساكر الفرق الاوروباوية

وفي خبر منها ان الاحوال لا زالت تزداد ارتباكا فوقوعات السلب والنهب لداعي العوز والضنك اصبحت كثيرة والامنية على الارزاق مسلوبة

ومنها رخص الاميرالية لعشرين من اعيان مسلمي خانيه الذين كانوا ابعدوهم الى سلانيك بالرجوع الى اوطانهم بعد ان لبثوا في الابعاد ثلاثة اشهر لسعيهم في احداث القلاقل ومهاجمتهم المسيحيين

اقلعت بواخر النمسا عن مياه الجزيرة حيث رات حكومة النمسا ان مامورية تلك البواخر قد تمت

مصر

لا يخفى ان الانكليز كانت خفقت مساعيهم في اخذ مصاريف الحملة السودانية من صندوق احتياط دائرة الديون المصرية بصدور الحكم على الحكومة الخديوية بارجاع النصف مليون ليرة الذي انفقته في حرب السودان عن غير رضا من اصحاب الشان وذلك سنة ١٣١٣ ولما كانت ملكة الابتداع عندهم لا تنفذ مواردها ولا يدعهم عن ضروب التفنن في اساليب الاستحواذ وازع فقد قرروا اخراج نفقات حملة السودان من نفس السودان المصري وذلك باحتكار تجارة المديريات والاوطان التي يفتحها الجيش المصري المحفوف ببعض ضباط وعساكر من الانكليز حتى اذا ما اضطر الاهالي الى المعاملات التجارية التي هي قوام الهيأة الاجتماعية اديا ما توظفه الحكومة الانكليزية من المعاليم والضرائب الخصوصية فتوفر لدى الحكومة المصرية التي اصبحت تتحرك وتتصرف في مصالح القطر حسبما تسوله اميال رجال الاحتلال الاموال الطائلة وتجمع بخزينة حرب السودان المبالغ الوافرة لمد السكك الحديدية وتوريد الذخائر والمهمات الحربية اللازمة للزحف على الخرطوم وقد ادركت الدول ذات الشان ما في هذا المسلك من الاضرار والاجحاف بحقوق الدائنين وتوهين ضمان الدين لا سيما فرنسا والروسية

وقد ذكرت جريدة الطان ان كلا من فرنسا والروسيا قررا اقامة الحجة على الحكومة المصرية لتصدير الامر الخديوي المورخ في ٢٤ يونيه سنة ١٨٩٥ باحتكار الحكومة لتجارة السودان المصري وان مجلس ادارة الديون المصرية عازم على طرح هذا الامر للمذاكرة حيث اقتضى تجريد المجلس من مداخيل اراضي السودان التي كانت ترجع لخزينة الديون لو يعود السودان للقطر المصري وذلك كله بسبب احتكار تجارته

وقد افادتنا شركة هاواس يوم السبت الفارط بخبر مفاده ان الدايلي تلغراف احد جرائد لندرة المعتبرة روى عن رسالة برقية لمكاتبه بصان بطرزبورغ ان كلا من جلالة قيصر الروسية وجلالة امبراطور المانيا تفاوضا اثناء زيارة القيصر الاقليم الاول لويست بادن بخصوص مسالة انجلاء العساكر الانكليزية عن القطر المصري وقررا الاتحاد في العمل لفض هذا المشكل السياسي بما تقتضيه العدالة ونحن ما كنا نصدق بمثل هذا الخبر الذي كثيرا ما طرق آذاننا في هذا الخصوص لولا وروده من مصدر انكليزي ولولا تحرك مسالة الانجلاء في نوادي السياسة الاوروباوية وهذا الخبر الذي هو الى الصواب اقرب منه الى الزيف والابتداع يجذبنا الى تسريح الطرف في موسع الحوادث السياسية والاوضاع الرسمية وكفة التوازن التي عليها الان دول اوروبا ومن علم ان الروسية حليفة فرنسا وقد تعهدتها على فوائد منها مساعدة الروسيا لها على حل المسالة المصرية على معنى تخليصها من براثن السلطة الانكليزية وان الروسية اصبحت احرص الناس على معاكسة دولة انكلترا في مضمار الترقيات والتوسعات الارضية وان اهتمام المانيا بهذه المهمة السياسية لما يستلزم خدمة مصلحة جلالة الامبراطور غليوم العامل على تدمير ملك انكلترا الاستعماري ويستدعي موالاة النمسا ان لم نقل ايطاليا له وتحزبها لجانب المناضلة عن قطر ليس لانكلترا فيه اكثر مما لغيرها من الامتياز والصوالح ايقن ان هذه المذاكرة ربما كانت مقدمة مسالك جديدة من شانها ان تقلب ادوار السياسة الشرقية ويقوم دليلا قويا على ان دول اوروبا الموجهة انظارها لحل المشكلات السياسية قد ادركن ان قد حان وقت الخروج من سياسة القول الى خطة العمل وان كل تاخير في النهوض لتسوية المسالة المصرية في حين مد انكلترا مواشطها للاستحواذ على السودان بالحملة الزاحفة على الخرطوم ربما كانت عاقبته التنازل عن ممالك السودان وبذلك يفوت الغرض من الانجلاء عن القطر المصري اذ يصبح الانكليز قد مدوا سيطرتهم على منابيع النيل الذي نسبته للديار المصرية نسبة الماء للحياة

اخبر الاكسشنج تلغراف كمباني عن رسالة من القاهرة ان دارعة نيلية قد اطلقت القنابل على المتمه حيث استعد الدراويش للمقاومة ثم رجعت القهقرى بعد ان استطلعت مراكزهم

وصل الاسطول الانكليزي بالبحر المتوسط لمياه اسكندرية في ٢١ اكتوبر الجاري معقودا لواءه للاميرال هاريس وقد اطلقت المدافع ايذانا بالسلام المعتاد وحصلت المبادلة في ذلك مع قلاع المدينة ثم ادى الاميرال الزيارة الرسمية للحضرة الخديوية ويوم الاربعاء الفارط اعد الجناب الخديوي الفخيم مادبة خصوصية اكراما لجناب الاميرال واركان حربه كما اعد يوم الثلاثاء قبله مادبة فائقة اكراما للسير غرانفل قايد جيش الاحتلال الجديد حضرها اللورد كرومر معتمد انكلترا وجميع النظار واعيان رجال الحكومة المصرية

زيارة قيصر الروسيا لالمانيا

يوم الخميس الفارط ٢١ اكتوبر الجاري عند الزوال وصل قيصر الروسية لويست بادن قادما من درمستادت عاصمة هس مصحوبا بصهره شقيق غرندوق ... الغران دوق دوهس درمستادت فاقتبله بالمحطة حيث كان في انتظاره امبراطور المانيا وتعانقوا جميعا وبعد اداء مراسم الترحيب توجه الامبراطوران والغران دوق في عربة مكشوفة للقصر الامبراطوري وكانت افواج الخلائق يهتفون بصيحات الوداد والتعلق على طول الطريق الذي مروا به وهم يدعون بالخير لجلالة القيصر وكان يجيب عن هتافهم بالحمل التحية وبعد ان تناول القيصر والغران دوق الطعام بالقصر بارحا المدينة قاصدين دارمستادت حيث يعود القيصر والقيصرة للاسرة المصاهرة له

فرنسا وايطاليا

تعرضت جريدة روما لما علقه بعض السياسيين من الامال على التقارب المتحدث عنه بين ايطاليا وفرنسا فقالت ان هناك اسباب سياسية تحول دون هذا التقارب لما ان فرنسا تريد ان تحصل على تامينات في تنصل ايطاليا وانسلاخها من التحالف الثلاثي فاذا انتصلت ايطاليا من هذا التحالف عرضت بنفسها الى قطع العلائق التجارية مع النمسا والمانيا وفي هذا الانصرام بلية لا يسد اضرارها اتفاق تجاري بين ايطاليا وفرنسا فلا سبيل للتخلص من هذه الورطة في نظر الجريدة الايطالية المومى اليها الا بعقد معاهدة مع فرنسا قبل حلول سنة ١٨٩٤ وتمديد اجال المعاهدة المعقودة مع النمسا والمعاهدة المبرمة مع المانيا قبل حلول تلك الاجال

تسوح جناب وزير المستعمرات

يوم الاربعاء الموافق ٢٠ اكتوبر الجاري وصل جناب المسيو لوبون وزير المستعمرات الفرنسوية لمدينة صان لويز قاعدة بلاد السينيغال فهرع لمقدمه جميع ارباب الحل والعقد وكبراء الاهالي ومشائخهم وعمدهم كما اصطف على ممره الفان من فرسان الزنوج فوزع جناب الوزير عدة نياشين وامتيازات على كبراء الاهالي وبعد ان حضر وليمة اعدتها لجنابه كمبانية السكة الحديدية شاهد منظرا بهيجا من الالعاب الخيلية التي اعدت اكراما له كان فيها مظهر الحفاوة والابتهاج ولما وصل القطار لصان لويز نزل جناب

الوزير بدار الحكومة حيث اقتبل ارباب الحل والعقد واعيان الاهالي والنزلاء وفي مساء اليوم اسرجت المدينة ونورت المعالم واعدت موائد الافراح ومن الغد نطق جناب الوزير بخطاب بليغ حث فيه على الوئام والوفاق والاتحاد والجد في العمل بمناسبة مد جسر جديد وذلك اثناء وليمة اعدت لجنابه ثم قال مجيبا لرئيس الادارة البلدية ورئيس مجلس شورى الولاية انه يحثهم على الاقتصاد في المالية ويعدهم بالاعانة ان احتاجوا لقرض لانجاز اشغال نافعة ثم اثنى على همة الذين قاموا بترقي الدروس الفلاحية ودروس الصنائع التي تغني عن التعليم النظري وتعود بفوائد لا تتوفر في الترقيات العلمية التي لا تؤول الا الى ترشيح جموع من طالبي الوظائف ومن عزم جناب الوزير ان يتسوح في نهر السودان ويزور بعض مدنه

والي عموم الجزائر

يوم الجمعة ٢٢ اكتوبر الجاري اعد جناب المسيو لبيين الوالي العام الجديد لقطر الجزائر وليمة وداع لروساء اقسام محافظته حضرها جناب المسيو بارتو وزير الداخلية ورئيس الادارة البلدية فاعرب لهم جناب الوالي عن مزيد ما لحقه من الاسف على فراقه لموظفي ادارته فاجابه وزير الداخلية بما يناسب المقام وامل له الفوز والنجاح بعد ان هناه بهذا الترقي وامتدح جانبه مدحا جزيلا ومن قصد جناب الوالي ان يسافر ليلتحق بماموريته الجديدة في الثامن والعشرين من الشهر وان يقيم ساعات زمانية بمدينة ليون بين مواطنيه حيث اعدوا له وليمة بمناسبة ترقيه لمنصب الولاية العامة على الجزائر بحيث يكون وصوله لعاصمة الجزائر في ٣١ من الشهر

احالة كسلا

اخبر البوبلو رومانو ان حكومة ايطاليا والحكومة المصرية قد باتا على تمام الوفاق في شان شروط احالة كسلا فان الامير الاي برسونس الانكليزي قد وصل القلعة في ١٥ اكتوبر وفي اوائل نوفمبر يرجع لمصوع وبمجرد اتصال الحكومة المصرية بتقرير الامير الاي المشار اليه يشرع في اعمال اخلاء القلعة وتسليم ايطاليا لاراضيها وحصونها للحكومة الخديوية وقد صدر الاذن للجنرال كانيرا حاكم مستعمرة ارتيره بالقوف مع الكلونيل الانكليزي لتسهيل مهمته

وفي رواية ان ايطاليا عازمة على بيع هذه المستعمرة لاحدى دول اوروبا ولا تخالها الا انكلترا اقتداء ببعض الدول كالروسية باعت امريكا شبه جزيرة الاسكا وفرنسا باعت امريكا لويزيان سنة ١٨٠٣ واسبانيا التي باعتها مملكة فلوريده

المغرب الاقصى

جاء في رسالة من بروكسل عاصمة مملكة البلجيك الى جريدة الفيقارو ما مؤداه ان ملك البلجيك بصدد المذاكرة مع حكومة المغرب للحصول على منحة ارض بساحل طنجة يقيم بها مستشفى لموظفي مملكة الكونغو التي يحكمه وان الملك عازم على ان يتوجه بنفسه لطنجة في نوفمبر القابل لمباشرة المذاكرات بنفسه في هذا الشان وان الكلام دائر على توجه الملك لمملكة الكونغو بمناسبة افتتاح السكة الحديدية افتتاحا يقع الاحتفال به في الربيع القابل

وقد تعرضت جريدة الفيقارو لهذه المسالة فرات انه يتعين على ايطاليا وانكلترا واسبانيا وخصوصا فرنسا ان لا يسمحن لسلطان المغرب باحالة شبر من سواحل مملكته لملك البلجيك لما ان هذا الملك اصبح ميالا بسياسته لموالاة المانيا وربما كان سعيه لاجلها في هذه الظروف فعلى فرنسا ان تقف لابقاء المغرب مملكة اسلامية خالصة

وفي مكاتبة من باريز ان سفير ايطاليا ومعتمد البرتغال ارسلا بريدا خصوصيا لحكومة المغرب في شان ما شاع من احالة قطعة من ساحل المغرب لملك البلجيك

بارحت الحضرة الشريفة عاصمة مراكش في ١٦ اكتوبر في محلة كبيرة فوجدت البلدان التي اجتازتها بالقحط لفقها الضرر حتى حصلت صعوبات في الحصول على مونة المحلة ولحق العساكر الالم الشديد فقد بعضهم من مصائب الجيش

طنجة ـ في خبر من مراكش ان السيد احمد بن سليمان باش كاتب مولاي حسان ثم الحضرة الشريفة سيتولى وزارة الامور الخارجية حيث تراكمت اشغال الحكومة على عاتق جناب ابا احمد رئيس وزراء المغرب بما جعله لا يتمكن من الجمع بين الرئاسة ووزارة الامور الخارجية وان السنيور ملوسي معتمد ايطاليا بطنجة قد بعث لحكومته بتقرير في شان الاسارى الذين اصبحوا في قبضة قبائل الارياف اثبت فيه ان المخابرات في شان الافراج على اسارى الاوروباويين لا زالت جارية وان بحرية المركب الايطالياني المسمى فيدوتشه قد احسن الغاربة معاملتهم ومكنوهم من مكاتبة ارباب الحل والعقد من الاسبانيول بالحسيمة فمدوهم بما يحتاجونه من الزاد والمئونة وان كماندان الدارعة الايطاليانية لومبارديا قد اوصل للقبطان رازيتو الذي هو من جملة الاسارى عدة مكاتيب من اهله اجاب منها القبطان بمكاتيب بلغت لعائلته واعظم صعوبة في انجاز المذاكرات هو ان ماموري الاسبانيول قبضوا على اربعة عشر نفرا من اهالي جبال الارياف بصدد نهب مركب فرنسوي فسجنوهم بالحسيمة فطلب اهالي الريف اطلاق سبيلهم في نظير الافراج على اسارى الافرنج ولان اسبانيا لا تريد ان تجيب هذا المطلب واهالي الريف امتنعوا من قبول الدراهم فدية لمن بايديهم من الاسارى والقبطان رازيتو مسجون بدار احد سكان الريف الذي كان شقيقه زعيم عصبة من اللصوص التي عليهم القبض وقد ابى ان يطلق سبيل القبطان الا بعد ان يحصل على الافراج على شقيقه

الثورة بالهند

الاخبار الواردة من مدن الهند على طريق الجرائد الانكليزية تفيد ان القتال لا زال قائما بين الهنود والعساكر الانكليزية فقد جاء في خبر من لندرة عن رسالة من كاي بتاريخ ٢٠ اكتوبر الجاري انه في ذلك اليوم حصلت مقاتلة عنيفة بين الفرقة الاولى من الجيش الذي لقيادة الجنرال لوكارت قايد عموم الجيش والهنود في بشاور استظهر فيها الانكليز على جمع عظيم من اعداءهم باعالي شغرو كوتال دام القتال فيها بين الفريقين النهار كله فاستولى الانكليز على جبال مورغس عنوة

وفي خبر من سملا الى التيمس ان طابورا من الالاي ٩ من المزارقية البنغالية خرج من حومته قاصدا جمرود لاستطلاع العدو بمضيق جبال خيبر فتصدى الهنود بالمر في مضيق وعر وبعد ان تورط الطابور وهم بالرجوع الى وراء وقع في شراك المكيدة التي دبروها له فمات من العساكر اربعة عشر نفرا وجرح ثلاثة عشر وخرجت الفرقة الثانية من الجيش الانكليزي الذي لقيادة الجنرال المشار اليه من شنواري يوم الاربعاء الفارط تحت قيادة الجنرال بالمير للحمل على قرية درقاي وغيرها من القرى المجاورة لها كما توجه الجنرال سيماكويت الطريق شغرو كوتال فالتقى بالهنود اثناء الطريق فاقتتل الفريقان وبعد مقاومة عنيفة تزحزح الهنود عن مواقعهم واحتلوا بلدة درقاي قال الراوي ومات من الانكليز عشرة انفار منهم الماجور جنينغ وجرح ٥٣

ومنها ـ ظهر داء الكوليرة في الطابور الاول من الالاي هو بشاير الضوارب بسيتابور والجهة الغربية من الهند فمات من الانكليز اربعون بين ضباط ونفر

وقد اثبتت الرسائل التلغرافية بتفصيل المعركة الاخيرة التي وقعت يوم الاربعاء الفارط بين الهنود والجيش الانكليزي ولما كانت هذه الافادات عنوان الباس والشهامة التي ظهرت من الهنود امام الجيوش الانكليزية وعلى ثبات اقدامهم في مواطن القتال فقد راينا من المناسب افادة حضرة القراء بها قال المكاتب

صباح امس التاريخ خرج القسم الثاني من الجيش الانكليزي باكرا من باب شينيبار فتحقق العدو قد عاد لاحتلال قمم جبال درقاي ومنها انذر العدو بالحمل على الجيش من ميمنته اذ كانت قواه عتيدة فلزم الجيش ان يزحزحه عن موضعه حتى لا يتقدم الى الزحف الى امام وكان مركز العدو منيعا جدا اذ كان على قمة ارتفاعها على سطح الارض الف قدم تكتنفه الصخور القائمة التي ليس من بينها الا ممر ضيق يودي الى قمة الجبل لا يمكن العساكر من الزحف منتظمة صفوفا وقبل الزوال بساعتين فتحت المدافع افواهها تقذف القلل وتبث المقذوفات بينما كان الالايان يكتنفان الموقع ويحيطان به ثم بعد حصة تقدم الالاي الترس الى حومة الوغاء وكان الافرديون قد استبقوا رمايتهم الى ان يتوغل الالاي غوردلس في المسارب المنحرفة تحت صخرة قائمة فتقدمت الارط الثلاث لاجتياز منطقة الخطر ولكن العدو اصلاها نارا حامية وابلاها بلاء حسنا كبدها خسائر مهولة ثم تقدم الالاي دورست شاير لانجادها ولكنه تكبد خسائر بالغة من العدو حيث كان يصب عليهم شواظا من النيران بغاية الهدو والسكينة ولم يخط ولو طلقة واحدا في الرماية ثم زحف سبعة الاف من الافرديين وقد حملوا على ميسرة الجيش حملة قاسية فاشتبك القتال نحو الساعة ١٢ ونصف وحمي وطيس الحرب ولم تتمكن المدافع والالات الطبجية رغما على انتظامها من اخراج الهنود من مراكزهم ثم ان الجنرال كمبستر جمع نحو الفين من احسن العساكر الانكليزية والهندية وامر بالهجوم عنوة بالحربات بعد ان اشار للطبجية بالتجمع في نقطة واحدة وقذف النيران بجهة واحدة فاصلت المدافع الهنود نارا حامية تولت العساكر في ظل عجاجتها في حومة القتال فسقط نصف العساكر صريعا والتجأ النصف الباقي بالزحف والشهامة الى الصخور القائمة واتقى ما بقي من العساكر هذه الحركة ولما راى الهنود ان نيران بنادقهم لا تغني منهم شيئا رجعوا القهقرى قبل حصول الهجوم عنوة وقبل ان تقتفي اثارهم العساكر التي اضناها التعب وثلث لباس المحاربة ولا زالت الرسائل التلغرافية لم تفدنا بمقدار الخسائر التي تكبدها الانكليز بل اقتصرت على الاشارة الى انها بليغة جدا وقد كانت الصدمات ابلغ في عساكر الغوركاس والهايلاندر

ومن غرائب الاخبار في هذا الخصوص ما جاء في مكاتبة من سملا الى التيمس من ان قبائل الاورافزيين قد اخلدوا الى الطاعة وسلموا جميع اسلحتهم حالة كون نفس تلك الاخبار تنبئنا بان هولاء القبائل قد اتصلوا بنجدة قدرها ثمانية الاف مقاتل فليتامل

حوادث داخلية

وردت لنا الابيات الاتية من دائرة حضرة المرفع شانه الامير الجليل سيدي محمد الطيب باي ولي العهد في تهنئته والحصول على نعمة العافية وهي من بنات افكار العالم النحرير الفاضل الاديب الرامي في ميدان البلاغة بسهم مصيب المدرس الشيخ سيدي الطاهر جعفر ولما اشتملت عليه من بلاغة المعاني ودقة المباني بادرنا لادراجها ونصها بلفظها الرائق ومعناها الفائق شفاء ولي العهد يصحبه الاجر

فتم بيمن الله وانشرح الصدر
وتاهت به العلياء تصدح بالهنا
وتنشد ان العسر يعقبه اليسر
وعوده الرب الكريم جميله
فلا باس يخشاه ولا يلحق الضر
تمسكه باليد من آل احمد
امان وهل يبقى لنا معه ذعر
واطرفنا راح المسرة والهنا
فطاب لنا عيش وراق لنا الدهر